

المسيح بُرِّدَ شاول

¹أَمَا سَأُولُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُتُ تَهْدَادًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ² وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ حَتَّى إِذَا وَجَدَ آتَسَا مِنْ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسْؤِفُهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.³ وَفِي دَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَعَثَهُ أَتْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،⁴ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: سَأُولُ، سَأُولُ، لِمَاذَا تَصْطَلِحُنِي؟⁵ وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَصْطَلِحُهُ، صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفْسَ مَا خَسَنَ. فَقَالَ وَهُوَ مُزْتَعِدٌ وَمَتَحَيِّرٌ: يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: فَمُ وَاذْخُلِ الْمَدِينَةَ، فَيَقَالَ لَكَ مَاذَا يَبْغِي أَنْ تَفْعَلَ.⁷ وَأَمَّا الرَّجُلُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْطَرُونَ أَحَدًا.⁸ فَتَهَضَّنَ سَأُولُ عَنِ الْأَرْضِ وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا، فَأَقْتَادُوهُ بِيَدَيْهِ وَادْخُلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.⁹ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.¹⁰ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَتَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: يَا حَتَانِيَا، فَقَالَ: هَتَّنَدَا، يَا رَبُّ.¹¹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: فَمُ وَادْهَبْ إِلَى الرُّفَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمِ وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُودَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ سَأُولُ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي¹² وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَتَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ.¹³ فَأَجَابَ حَتَانِيَا: يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنِ هَذَا الرَّجُلِ كَمْ مِنَ السَّرُورِ فَعَلَّ بِغَدْبَسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ.¹⁴ وَهَتَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اذْهَبْ، لِأَنَّ هَذَا لِي إِتَاءٌ مُحْتَارٌ لِيَحْمَلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁶ لِأَنِّي سَأَرِيهِ كَمْ يَبْغِي أَنْ يَتَّالَمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.¹⁷ فَخَصَّى حَتَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: أَنْهَا الْأَحُّ سَأُولُ، قَدْ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي طَهَّرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.¹⁸ فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ فُشُورٌ فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ وَقَامَ وَاعْتَمَدَ،¹⁹ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى.

شاول يكرز بالمسيح في دمشق

²⁰وَالْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرُرُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.²¹ فَبُهِتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: أَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسْؤِفَهُمْ مُوتَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.²² وَأَمَّا سَأُولُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيَحْيِرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقَّقًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.²³ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ.²⁴ فَعَلِمَ سَأُولُ بِمَكِيدَتِهِمْ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا تَهَارًا وَوَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ،²⁵ فَأَحَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَتْرَلُوهُ مِنَ الشُّورِ مُدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

شاول يشهد للمسيح في أورشليم

²⁶وَلَمَّا جَاءَ سَأُولُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيذٌ.²⁷ فَأَحَذَهُ بَرْتَابًا وَأَحْصَرَهُ إِلَى الرُّسُلِ وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ.²⁸ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.²⁹ وَكَانَ يُخَاطِبُ وَيُبَاحِثُ الْبُوتَانِيِّينَ فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.³⁰ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِحْوَةُ أَخَذَرُوهُ إِلَى قَبْضَرِيَّةٍ وَأُرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ.³¹ وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ وَكَانَتْ تُثْبِتُ وَتَسْبِرُ فِي حَوْفِ الرَّبِّ وَتَبْعَرِيهِ الرُّوحِ الْقُدْسِ كَأَنَّهُ تَتَكَاتَرُ.

الرَّسُولُ بطرس في اللد

³²وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَارُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَيْدِسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي لَدَّةَ.³³ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِينِيَّاسُ مُصْطَلِحًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا.³⁴ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: يَا إِينِيَّاسُ، يَسْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فَمُ وَافْرُسْ لِنَفْسِكَ. فَقَامَ لِلْوَقْتِ.³⁵ وَرَأَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لَدَّةَ وَسَارُونَ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

الرَّسُولُ بطرس في يافا

³⁶وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذُهُ، اسْمُهَا طَابِيَا، الَّذِي تَرَجَمْتُهُ: عَرَالُهُ، هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.³⁷ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُثْبَةٍ.³⁸ وَإِذْ كَانَتْ لَدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أُرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَاتَى عَنْ أَنْ يَجْتَارَ إِلَيْهِمْ.³⁹ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْبَةِ فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَنِيكَيْنِ وَبُرَيْنِ أَقْمِصَةً وَثِيَابًا

مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ عَرَالَهُ وَهِيَ مَعَهُنَّ. ⁴⁰ فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ
الْجَمِيعَ خَارِجًا وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَى
الْجَسَدِ وَقَالَ: يَا طَايِبَتَا، قُومِي، فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا
أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ. ⁴¹ فَتَأَوَّلَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا، ثُمَّ تَادَى

الْقَدِّسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْصَرَهَا حَيَّةً. ⁴² فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا
فِي يَاقَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ⁴³ وَمَكَتْ أَيَّامًا كَثِيرَةً
فِي يَاقَا عِنْدَ سِمْعَانَ، رَجُلٍ دَنَّاغٍ.